

كيف أنسى و كيف تتذكر



لا أستطيع أن أنسى

يوم وقفنا سويا

يخترق النسيم أرواحنا

قد كان بيننا حيا

كنت بجواري كالرعد

أرتجف من نظرة من بعد

و أملكم كلماتي لأرد

على كلماتك إليّ

و أذوب و أنتهي كرماد سيجارة

و تهديني ربيعا في كل عبارة

أتساقط حبا في كل إشارة
من إيماءاتك العفوية

ذوبتني في كأس عينيك
توجتني بكلمات شففتك
أهديتني طرحة فل ومنك
و غادرنا الكرة الأرضية

و ناولتني القهوة و في عيني ابتسمت
فضاع في دمي وتبخرت
دفأني حنانك فيها لما شربت
لكنك لا تذكر شيا

لا تذكر لأن تذكرك هو المحال

لأنني كتبت قصصا على الرمال

لأننا ما التقينا إلا في الخيال

إلا في أبياتي الشعرية !!